المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٦

أمـــن مصـــــر .. أفريقيـــا

بقلم

محمد سيد أحمد

كثيرا ماتتحدث عن المشاكل والمعضلات التى يتعرض لها الامن المصرى شرقا اى حيال قضية اسرائيل وفلسطين ... واخيرا كثر الحديث عن امن مصر غربا بسبب اوجه التعارض العديدة مع نظام القذافى فى ليبيا .. ولا نلتفت بقدر كاف الى مشاكل امن مصر جنوبا ولا اقصد بذلك علاقة مصر بالسودان او باى دولة افريقية اخرى تحديدا بل اقصد علاقة مصر واعتماد وجودها وحياتها على مياه النيل التى تاتى من قلب القارة الافريقية والتى يتعرض تدفقها - ربما لاول مرة فى تاريخ مصر الجديد والقديم معا - لاخطار حقيقية

لابد لنا - بادىء ذى بدء - ان نسلم بان التصور الذى ما زال سائدا هو ان المجاعات التى اصابت عددا من الشعوب الافريقية واصبحت معروفة للجميع فى عام ١٩٨٥ لم تكن الا ظاهرة عارضة ظاهرة نسبت الى عوامل دورية او موسمية من صنع الطبيعة تارة والى عوامل من صنع الانسان - مصدرها اخلال التكنولوجيا العصرية بالتوازن البيئى والايكولوجى - تارة اخرى ... ولكنها فى كل الاحوال مؤقتة ويبشر عام ١٩٨٦ بارتداد الازمة وبدء التغلب عليها ... ذلك ان الامطار قد اخذت تهطل وهذا يؤذن بنهاية الجفاف

غير ان هذه الصورة المتفائلة لابعاد الازمة غير صحيحة بالمرة وعبر احد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية